

بيتكوين عند آراء العلماء المعاصرين: دراسة تحليلية

Awangku Mohammad Fahmi Zulfiqar Bin Pg Anak Mohd. Yusuf¹,
Azme Matali²

ملخص البحث

يعتبر بيتكوين (Bitcoin) من أحد عملات المشفرة (Cryptocurrency) الموجودة في بعض البلدان، وهو شيء جديد لم يتكلم عنه الفقهاء القدامى في كتب الفقه المعتمدة ولم يتكلم عنه الفقهاء المعاصرون إلا قليلاً. وبجانب ذلك ثمة آراء من قبل خبراء البنوك ورجال الحكومة وبعض آراء العلماء المعاصرين مع وجود الاختلاف بينهم تجاه حكم استخدام بيتكوين في المعاملة المالية. ويهدف هذا البحث إلى بيان آراء هؤلاء خبراء البنوك في العالم وكذلك العلماء بمفاهيمهم المختلفة حول بيتكوين من حيث نشأته ومميزاته ومخاطره، وكيفية التعامل به ومدى قيمته في العالم ومدى صحة استخدامه في النظر الشرعي مثل في الزكاة ومدى جريان الربا فيها. واتبع الباحث المنهج الاستقرائي في تتبع مختلف الآراء بين خبراء البنوك ورجال الحكومة وآراء العلماء في العالم في فتاويهم حول بيتكوين، ويستخدم الباحث كذلك المنهج التحليلي في محاولة تحليل تلك الآراء والفتاوي لمعرفة وضبط صحة استخدام بيتكوين من حيث الشروط والضوابط الشرعية ولمعرفة منفعة بيتكوين ومخاطره. ووصل هذا البحث إلى نتيجة بأن العلماء لم يتفقوا على قول واحد حيث ذهب البعض إلى تحريمه وذهب البعض إلى إباحته كما سكت البعض عن حكمه.

الكلمات المفتاحية: بيتكوين، العملة، خبراء البنوك، الفقهاء.

¹ Pusat Penyelidikan Mazhab Syafi'i, Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Brunei Darussalam. Email: famypamy@gmail.com

² Pusat Pengajian Siswazah, Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Brunei Darussalam

المقدمة

المال عبارة عن أهم الاحتياجات في الحياة البشرية اليومية، ويتم استخدامه لتبادل الأشياء للحصول على شيء آخر أو خدمة. كان في الأصل، حصل الناس على السلع عن طريق المعاوضة ولكن قد جاء عنصران معدنيان- وهما الذهب والفضة- في بيع وشراء. ولم يكن الذهب والفضة عملتين في البداية إلا بعد أن تم الاعتراف بهما بالعملات بين المجتمع إجماعاً وعرفاً. ولذلك فإن المال له دور هام في الاقتصاد، والأعمال التجارية مثل البيع والشراء والتأجير والتصدير والاستيراد.

لقد أصبح الناس متقدمين في الحياة بمرور الزمن لا سيما بعد ظهور التكنولوجيا الجديدة. شهدت عملية التبادل والشراء والبيع تحولاً من نظام المقايضة إلى وسيط التبادل النقود الورقية، مما يجعل حملها أخف حملاً، كما يجعل الأوراق النقدية أسهل في طباعتها وصنعها من الذهب والفضة.

والآن لدينا الإنترنت حيث يكون من أعظم اكتشاف بشري اختراعا الذي يحدث كل شيء في الفضاء السيبراني وليس شيئاً يمكن الاحتفاظ به أو الشعور به. والإنترنت اليوم ليس أداة للعثور على المعلومات فقط بل وسيلة لممارسة الأعمال التجارية مثل التجارة الإلكترونية (e-commerce). فالناس هم يقدرون أن يبيعوا ويشتروا على الشبكة الإلكترونية ولو في منزلتهم، مما يؤدي إلى وسيلة الدفع الجديد ما يسمى بالبنوك الإلكترونية (online banking).

فإن البنوك الإلكترونية هي عبارة عن نظام دفع إلكتروني يمكن العملاء من إجراء مجموعة من المعاملات المالية من خلال الموقع الإلكتروني للبنك نفسه، وذلك عن طريق إنشاء حساب خاص بالعامل عبر الإنترنت. وتكون البنوك الإلكترونية بنوك افتراضية تنشئ لها مواقع إلكترونية على الإنترنت لتقديم نفس خدمات البنك التقليدي، ولا تُقدم خدماتها في شكل

فروع بنكية تقليدية، كما أنها تابعة لبنك تقليدي الذي يقوم بعمل موقع إلكتروني يتيح الخدمات المالية إلكترونيا، أي أنه بنك تقليدي يصنع له بنكا إلكترونيا أيضا. وبالطبع، البنك الإلكتروني ليس موقعا إلكترونيا فقط، لكنه أيضا نظام مالي وإداري واستشاري شامل، كما يتم ترخيصه والسماح به من الهيئات المسؤولة بكل بلد.⁽³⁾

إذن، النقود الورقية محسوسة مصنوعة من أوراق ومواد أخرى، بينما العملات الإلكترونية ليست محسوسة، بل هي عملة افتراضية بالكامل، مجرد أرقام تظهرها المحافظ الإلكترونية الخاصة بها؛ تكون مضمنة في عملية التحويل، فتزيد الأرقام في محفظة المستقبل، وتنقص من محفظة المرسل.⁽⁴⁾

ثم ظهر مصطلح جديد للدفع ما يسمى بالعملة الافتراضية (Virtual Currency) وهي تسهيل الأعمال التجارية مثل بيع وشراء عبر الانترنت. وتلك العملة الافتراضية المعروفة هي بيتكوين، فظهر كثير منها التساؤلات عن مسموح التعامل بعملة بيتكوين.⁽⁵⁾

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج المكتبي بجمع المعلومات حول المعاملات المالية من حيث أصولها والتغير بتطور الزمن ونظرة الشريعة الإسلامية تجاهها، وكذلك بجمع المعلومات حول البيتكوين عند خبراء البنوك ووجهات آراء العلماء الإسلامية عنها، كما اعتمد هذا البحث

(3) انظر مجدي كميل. (2021). ما هي البنوك الإلكترونية وأفضل بنوك في عام 2021.

<https://bit.ly/3xxMzNj>

(4) عبد الله محمد (2018). أحكام الفقه المتعلقة بالعملات المشفرة. (د.ط.). مدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(5) صالح المختار مبارك عمر. (2021م). العملات الرقمية "البيتكوين نموذجاً" خصائصها ومخاطر التعامل بها.

(د.ط.). ليبيا: جامعة الزاوية. ص 424،

على المنهج الاستقرائي في تتبع تلك الآراء المختلفة بين البنك والسلطة والحكومة وآراء العلماء الإسلامية فيه من الفتاوى بين مختلف البلدان. وكذلك اعتمد البحث على المنهج التحليلي في استخراج أحكامه مع بيان حكم التعامل معه ومدى منفعة فيه ومخاطره.

المبحث الأول: خلفية بيتكوين ومميزاته ومخاطره.

استمر التطور مع ظهور مصطلح الأعمال التجارية عبر الإنترنت فظهر مصطلح العملة الافتراضية لتسهيل المعاملات عبر الإنترنت. والعملة الافتراضية الأكثر شيوعاً هذه الأيام هي بيتكوين. بيتكوين هي عملة إلكترونية كما قدمها ساتوشي ناكاموتو (Satoshi Nakamoto) عام 2009، ولكن الغريب أن أصيل هذا الاسم لا يزال مجهولاً حتى الآن. وقيل أنه عمل فرد والبعض يقولون أنه منظمة. وبذلك كثير من الناس يشككون عنه.⁽⁶⁾

وبيتكوين اصطلاح عليه بأنه المال الإلكتروني أو الظاهري الذي يستخدم الدفع المفتوح لشبكة الند للند. وحقيقة لا يمكن المرء أن يعرف كيف شكله المادي للبيتكوين. فهو ليس كالأموال المادية التي تصدر عن البنوك ولا عملة بلد.⁽⁷⁾

ويتم تخزين كل معاملة بيتكوين في قاعدة بيانات شبكة البيتكوين. فعندما يقع معاملة مع بيتكوين، سيتم تسجيل المشتريين والبائعين تلقائياً في شبكة قاعدة بيانات بيتكوين مباشرة.

⁽⁶⁾ Satoshi Nakamoto (2015), Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System, October 31, 2008, P 1,

أحمد يحيى محمد على. (2021). العملات الرقمية نشأتها وتطورها ومخاطر التعامل فيها. المجلة العلمية - كلية التجارة - جامعة أسيوط. ص 132.

⁽⁷⁾ انظر نجلاء المتولي الشحات المرساوي. (2021). الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الرقمية. (د.ط). مصر:

جامعة الأزهر. ص 487، Abdulloh Hamid, Anis Fitriia, Ubbadul Adzkiyam, Santi Andriyani. (2021). *Bitcoin as a Means of Transaction and Investment In The Perspective of Islam*. Lumajang: Jurnal Ekonomi Islam. P. 37.

وهذا النظام يسمح للأشخاص بإجراء معاملات مع بعضهم البعض دون طرف موثوق (طرف ثالث موثوق به مثل البنك). ولما إزالة طرف موثوق به في الدفع أن يكون التحقق من صحة المعاملات المالية بطريقة مختلفة وهو التشفير. فلا يوجد أحد يعمل كخادم مخصص، ولكن كل كمبيوتر يرسل لبعضه البعض بمعلومات جديدة، بحيث تحتوي جميع أجهزة الكمبيوتر في النهاية على تلك المعلومات الجديدة حتى كلها تحتوي نفس المعلومات. فمثلا المعلومات عن عملية بيتكوين بين المرسل والمرسل إليه.⁽⁸⁾

ومن أهداف بيتكوين تقديم نظام عملة بديل الذي يعتمد على قوة العرض والطلب. وقد تحدث زيادة في الأسعار بسبب زيادة الطلب، وقد يحدث انخفاض بسبب عرض العديد من السلع. وبيتكوين هي عملة مستقلة ولا تتدخل من قبل أو أطراف. وتعتبر بيتكوين من العملة المشفرة cryptocurrency وهي شكل من أشكال أدوات الدفع التي تستخدم cryptography أو الخوارزمية. فإن عملة البيتكوين ليست هي العملة المشفرة الوحيدة الموجودة ولكن هناك العملة المشفرة أخرى منها: إثيريوم Ethereum، لايتكوين Litecoin، كاردانو Cardano، بينانس Binance، وغير ذلك. أما عملة البيتكوين هي العملة المشفرة الأكثر استخداما وذات القيمة العالية.⁽⁹⁾

إن العملة المشفرة هي تقنية قائمة على blockchain وغالبا ما تستخدم كعملة رقمية. تختلف النقود الرقمية عن النقود التقليدية، وهذا النوع من النقود ليس له شكل مادي ولكنه مجرد كتلة من البيانات المرتبطة بالتجزئة كتحقق من الصحة. يحتوي blockchain على ثلاثة مكونات هي بيانات (Data) وتجزئة (Hesh) وتجزئة من الكتلة السابقة حتى تصبح سلسلة

(8) Abdulloh Hamid, Anis Fittria, Ubbadul Adzkiyam, Santi Andriyani. (2021). *Bitcoin as a Means of Transaction and Investment In The Perspective of Islam*. Lumajang: Jurnal Ekonomi Islam. P. 37.

(9) نجلاء المثولي الشحات الرساوي. (2021). الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الرقمية. (د.ط.). مصر: جامعة الأزهر. ص 487

طويلة. وهذه السلسلة يصعب تغييرها أو اختراقها لأن كل كتلة متصلة ببعضها البعض. والبيانات الموجودة داخل blockchain آمنة جدا.¹⁰

هناك عدة طرق للحصول على عملة البيتكوين⁽¹¹⁾، وهي:

1. التعدين

لا تتم عملية تعدين البيتكوين مثل عملية التعدين عادةً باستخدام المثاقب وآلات الحفر وما شابه. يتم تنفيذ عملية تعدين البيتكوين باستخدام جهاز كمبيوتر محاولة إجراء عمليات حسابية باستخدام وظيفة التجزئة بحيث يمكن قبول كتلة جديدة في blockchain، أساسيا هناك طريقتان للتعدين تعتمدان على المعدات المستخدمة، أي باستخدام جهاز كمبيوتر عادي مزود ببطاقة رسومات، أو بآلة تعدين خاصة، وهي أداة تعدين الدوائر المتكاملة المحددة للتطبيق (ASIC). تحقق من المعاملات في دفتر يسمى blockchain، ثم سيتم تعويضهم في شكل بيتكوين في كل مرة ينجحون فيها أكملوا معاملة أو كتلة.

2. شراء بيتكوين

يمكن الحصول على بيتكوين عن طريق شرائه من بائع بيتكوين، وهناك العديد من الشركات في العالم التي تقدم خدمات شراء أو بيع بيتكوين. ولا تتعرض بيتكوين للتضخم مثل المال بشكل عام، ولذلك لن تتعرض بيتكوين لصدمة استقرار عند حدوث التضخم، ولكن ما يجعل سعر بيتكوين يرتفع أو ينخفض هو الطلب

(10) نجلاء المتولي الشحات الرساوي. (2021م). الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملة الرقمية. (د.ط.). مصر:

جامعة الأزهر. ص 489،

(11) انظر صالح المختار مبارك عمر. (2021م). العملة الرقمية "البيتكوين نموذجاً" خصائصها ومخاطر التعامل بها.

(د.ط.). ليبيا: جامعة الزاوية. ص 427، نجلاء المتولي الشحات الرساوي. (2021م). الأحكام الفقهية المتعلقة

بالعملة الرقمية. (د.ط.). مصر: جامعة الأزهر. ص 494،

Fatdar Furqan, (2019). *Analisis Keabsahan Transaksi Mata Uang Digital Bitcoin dari Perspektif Muamalah*. Aceh Darussalam: Universitas Islam Negeri Ar-Raniry. P. 14-17,

والعرض على بيتكوين نفسها، حتى يمكن أن يتأثر العرض والطلب بقبولها أو رفضها في بلد ما، كما حدث عندما ذكرت الحكومة الهندية أن العملة الافتراضية غير معترفة بها كعملة قانونية في الهند، ستتخذ الحكومة الهندية خطوات لتقليل استخدام الأصول المشفرة في تمويل الأنشطة المحظورة بما في ذلك المجرمين. هذا البيان له تأثير على انخفاض قيمة هذه العملة المشفرة.

3. قبول المدفوعات عبر بيتكوين

يمكن أيضا الحصول على بيتكوين من خلال تلقي مدفوعات لبيع السلع أو الخدمات.

4. صنوبر بيتكوين

صنوبر بيتكوين هو وسيلة للحصول على بيتكوين مجانا دون الحاجة إلى تعدينها أو شرائها. ويتشكل شكل البيتكوين المجاني مثل الدفع بالنقرة، والذي يتم توفيره بالفعل لتقديم بيتكوين لعامة الناس.

5. انضم بيتكوين

برنامج Bitcoin Affiliate هو برنامج يتم إصداره عادة بواسطة موقع ويب لجذب المسوقين عبر الإنترنت للترويج للمنتجات أو الخدمات التي يقدمونها بمكافأة أو دفعة معينة لكل معاملة أو تسجيل. ولا يمكن تمثيل بيتكوين ولكن يمكن تحويلها إلى أي نوع من العملات تريده. لذلك يجب على كل شخص يستخدم بيتكوين أن يكون لديه حساب بيتكوين أولا. ولا يتم احتساب السعر تلقائيا إلا وفقا لسعر السوق في وقت تقديم الطلب، بصرف النظر عن كل ذلك لا يوجد لدى بيتكوين صرف أجنبي، وهو نوع من أدوات الدفع التي تصدرها الحكومة دائما به عملة أجنبية. وبالإضافة إلى ذلك، لا تملك العملات الافتراضية بنك مركزي يشرف على تداولها أو يتحكم فيه، لذلك يمكن أن تسبب التضخم بسهولة أكبر.

المطلب الأول: مميزات بيتكوين

توفر بيتكوين طريقة أسهل للدفع دون الحاجة إلى حساب مصرفي أو بطاقة ائتمان. وبيتكوين عبارة عن نقود مخزنة في جهاز كمبيوتر يمكن استخدامها لاستبدال النقود في معاملات البيع والشراء عبر الإنترنت في أي وقت أو مكان على عكس العملات الأخرى عبر الإنترنت التي مرتبطة بالبنوك التي تستخدم أنظمة الدفع مثل PayPal، لأن توزيع عملات بيتكوين مباشرة بين المستخدمين دون الحاجة إلى وسطاء. ورسوم المعاملات منخفضة ورخيصة مقارنة بالمعاملات المصرفية التقليدية. وإجراء دفع بيتكوين سريعة جدا حتى يمكن دفع بيتكوين من بلد شرق إلى غرب في 10 دقائق، لأن لا توجد بنوك تعمل على إبطاء العملية، ولا توجد رسوم باهظة، ولا تجميد الأموال، ولن يسأل أحد من أين تأتي الأموال وما هو الغرض من المعاملة.

ومعاملات العملات المشفرة مثل بيتكوين هي معاملات مفتوحة بأن بيانات المعاملات بين المشترين والبائعين مكشوفة على الإنترنت في blockchain. وبالتالي فإن blockchain يشبه دفتر البنك المفتوح. وتحتوي محفظة بيتكوين على مفتاح عام ومفتاح خاص، يعملان معا للسماح للمالكين ببدء المعاملات وتوقيعها رقميا، مما يوفر دليلا على التفويض. وأما عناوين المحفظة سيكون على أرقام مصعبة، كما لا تحتاج إلى حفظه لأنه موجود على الإنترنت. (12)

يعمل المفتاح العام (شبه رقم الحساب المصرفي) كعنوان يتم نشره للعوام ويمكن للآخرين إرسال عملات البيتكوين إليه. والغرض من المفتاح الخاص (الذي يمكن مقارنته برمز PIN الخاص

(12) انظر مهناوي عبد الله، خديم الله مسعود. (2018م). العملات الرقمية وآثارها على النظام النقدي. (د.ط.).

ميلة: عبد الحفيظ بوالصوف. ص 18، Ani Mardatila, (2020). *Mengenal Apa Itu Bitcoin Beserta Kekurangan, Kelebihan dan Cara Penggunaannya*. <https://www.merdeka.com/sumut/apa-itu-bitcoin-kekurangan-dan-kelebihan-beserta-cara-penggunaannya-kl.html>

بـ (ATM) هو أن يكون سرا خاضعا للحراسة ويستخدم فقط لترخيص عمليات نقل بيتكوين. وتختلف مفتاح بيتكوين عن محافظ بيتكوين، وهي أجهزة مادية أو رقمية تسهل تداول بيتكوين وتسمح للمستخدمين بتتبع مقتنيات العملات. وفي الحقيقة أن مصطلح "المحفظة" مضلل، لأن طبيعة بيتكوين اللامركزية decentralized تعني أنه لا يقع تخزينها أبدا في محفظة، بل إنها لامركزية داخل blockchain مجازيا. (13)

وهذه المعاملات العملات المشفرة يمكن للجميع رؤيتها التي تحدث في بيتكوين دون معرفة هوية المالك. إذن مفاتيح عام للمرسل ومفاتيح خاص للمرسل إليه، ويمكن تحويلها في أي وقت ومكان بعد الحصول على عملات بيتكوين، مما يقلل الوقت والتكاليف المحتملة لأي معاملات. كما لا تحتوي المعاملات على معلومات شخصية مثل الأسماء أو أرقام بطاقات الائتمان، مما يقضي على مخاطر سرقة معلومات المستهلك بسبب عمليات الشراء الاحتمالية أو سرقة الهوية. (14)

وبالإنترنت، يمكننا إجراء المعاملات في أي مكان وزمان في هذا العالم باستخدام جهاز لوحي أو هاتف أو كمبيوتر. مثل النقود التقليدية، بدأت العديد من المتاجر عبر الإنترنت يقبلون بيتكوين وسيلة للدفع.

(13) Ani Mardatila, (2020). *Mengenal Apa Itu Bitcoin Beserta Kekurangan, Kelebihan dan Cara Penggunaannya*. <https://www.merdeka.com/sumut/apa-itu-bitcoin-kekurangan-dan-kelebihan-beserta-cara-penggunaannya-kln.html>

(14) Ani Mardatila, (2020). *Mengenal Apa Itu Bitcoin Beserta Kekurangan, Kelebihan dan Cara Penggunaannya*

المطلب الثاني: مخاطر بيتكوين

هناك رأي يقول أن عملة بيتكوين مباح لأنها تتماشى مع بيع وشراء العملة (بيع الصرف)، لكن عنصر عدم اليقين أو الغرر في بيتكوين أكبر من منفعة التي سيحصل عليها المستخدمون أو المستثمرون. والغرر له عدة معاني عند العلماء واللغويين، منها؛ الخداع، والقمار، والجهالة. وهو فعل يحتوي على عناصر المراهنة والمقامرة.⁽¹⁵⁾ إن الغرر هو أمر فاسد الذي يظلم الإنسان كما قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾. (16)

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (17)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ((نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصة، وعن بيع الغرر)). (18)

والغرر في المعاملة المالية يقع في أربع أحوال:

1. صفة المبيع
2. عدد المبيع
3. ثمن المبيع

(15) Abdul 'Azim Bin Badawi Al-Khalafi, (2006). *Al-Wajiz Ensiklopedi Fiqih Dalam Al-Qur'an As-Sunnah As-Shahih*, Jakarta: Pustaka As-Sunnah. p.655.

(16) سورة النساء: الآية 29.

(17) سورة البقرة: الآية 188.

(18) مسلم بن الحجاج. (2006م). *صحيح مسلم*. (د.ط). الرياض: دار الطيبة. كتاب البيوع باب بطلان بيع

الحصاة، والبيع الذي فيه غرر. ج 5، ص 3، حديث رقم: 1513.

4. زمن التسليم

وهناك ثلاث مناقشات ما يتعلق بسلبية بيتكوين أو أي عملة المشفرة وهي:

1. المخاطرة في قيمتها عالية.

2. ما لها ضمان.

3. عرضة للاحتيال والجريمة.

عين قيمة بيتكوين من خلال العرض المحدود والطلب المرتفع. ولذا فإن القيمة تعتمد على الطلب على احتياجات البيتكوين. والاتفاق على أموال بيتكوين بين مستخدمين بأنه وسيلة للتبادل والدفع ولا يزال استخدامها محدودا. فعرض بيتكوين عدم استقرار القيمة ومن السهل أن تختفي. ولا تتمتع بيتكوين باستقرار قيمة العملة مقارنة بالعملات التقليدية.⁽¹⁹⁾

بيتكوين هو مفتوح المصدر، أي أن تصميمه عام ولا يمتلك أحد ويتحكم فيه. وهو كائن إلكتروني متين وطويل الأمد، سيفقد بيتكوين إذا فقد جهاز التخزين. وعلى سبيل المثال فقد الأقراص الصلبة. إذا قمت بالتخزين في حساب تخزين بيتكوين، فستفقد فقط إذا نسيت كلمة مرور الحساب.⁽²⁰⁾

وبأضفة إلى ذلك إن عملة بيتكوين غير مسجلة أو مسيطرة عليها أي مؤسسة مرخصة بل الدولة مثل السلطة النقدية (monetary authority) من حيث تعمل لإدارة السياسة النقدية الوطنية، والإشراف على البنوك، والحفاظ على استقرار النظام المالي، وتقديم الخدمات المالية لمؤسسات الإيداع. ولذلك لا يوجد ضمان لأموال المالك ويكمن أن يقع الخسارات

⁽¹⁹⁾ مهناوي عبد الله، خديم الله مسعود. (2018م). العملات الرقمية وآثارها على النظام النقدي. (د.ط). ميلة:

عبد الحفيظ بالوصوف. ص 12

⁽²⁰⁾ عبد الحفيظ بورلررق، محمد بوعون، سنا حم عيد. (2018م). الملتقى الوطني حول المستهلك والاقتصاد الرقمي.

العملات الرقمية كآلية دفع حديثة في التجارة الإلكترونية. ميلة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف، ص 6

والاحتيايل. ولم يعترف عملة بيتكوين في كثير من البلاد، فالتعامل به محدود بل معظمهم يمنعون عمل عملات المشفرة.⁽²¹⁾

ومن السلبية لا يمكن إجراء معاملات بيتكوين إلا بوجود الإنترنت. وإذا لم يكن الأمر موجودًا، فلا يمكن إتمام المعاملة. ومع ذلك يحتاج إلى جهاز كمبيوتر أو هاتف.

المبحث الثاني: آراء الفقهاء عن بيتكوين

امتلاك الممتلكات أو الحصول عليها مصلحة للبشر والإسلام يسمح بها ما دام تتوافق بالشريعة الإسلامية كما أن من مقاصد الشريعة هي حفظ المال. إذن نستطيع أن نحصل إلى حكم استخدام بيتكوين مسترشدا بمقاصد الشريعة. فهناك آراء مختلفة في استخدام بيتكوين. يقول البعض بأنه حرام شرعا والبعض يقول أنه مباح والبعض الآخر يقول على ابتعاد منه. ولكل آراء حجة وعلّة.

المطلب الأول: آراء الفقهاء على حكمه حرام.

الرأي الذي يقول بأن بيتكوين حرام يذهب إلى أن بيتكوين لا يعتبر عملة لأنه لم يتوافر فيه خصائص عملة للدفع ومخزن القيمة. ومع ذلك، مكان بيتكوين كعملة ووسيلة للدفع غامضا لأن معظم البلدان في العالم يعرفون بيتكوين كأصول رقمية (Digital Assets) وليس كعملة قانونية. فعدم الاتفاق بعلّة الثمنية في بيتكوين لم يصلح التعامل به.⁽²²⁾

وقال أبو اليزيد سلامة، في البث المباشر للأزهر الشريف، إن هذه العملة لا يعلم مصدرها ولا قيمتها على وجه اليقين والتي من الممكن في أي لحظة أن تذهب بمال الإنسان. وبناء

⁽²¹⁾ انظر عبد الحفيظ بوزلرق، محمد بوعون، سنا حم عيد. (2018م). الملتقى الوطني حول المستهلك والاقتصاد الرقمي. العملات الرقمية كآلية دفع حديثة في التجارة الالكترونية. ص 6، مهنوي عبد الله، خديم الله مسعود.

(2018م). العملات الرقمية وآثارها على النظام النقدي. (د.ط). ميلة: عبد الحفيظ بالصوف. ص 27

⁽²²⁾ على عبد الرحمن. (2020). التعامل بالمعاملات "بيتكوين" حراما شرعا. <https://bit.ly/3xshMRy>

عليه فلا يجوز المخاطرة بالمال وإضاعته في ما لا يعلم مصدره والنفع منه. وأضاف أنه لا يجوز التعامل بهذه العملة حتى توضع لها الضوابط المحكمة التي تجعلها عملة موثوق فيها وفي المعاملة بها. (23)

وقال الشيخ عويضة عثمان أمين الفتوى بدار الإفتاء، يقول صاحبه "ما حكم العمل في العملات الرقمية البيتكوين؟ وأجاب أمين الفتوى خلال البث المباشر عبر الصفحة الرسمية للدار، أنه لا يجوز وقد أصدرنا بذلك فتوى مفصلة، والاقتصاديون رأوا خطورتها". (24)

كما أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أنه لا يجوز شرعا تداول عملة البيتكوين والتعامل من خلالها بالبيع والشراء والإجارة وغيرها، بل يمنع من الاشتراك فيها؛ لعدم اعتبارها كوسيط مقبول للتبادل من الجهات المختصة، ولما تشتمل عليه من الضرر الناشئ عن الغرر والجهالة والغش في مصرفها ومعيارها وقيمتها، فضلا عما تؤدي إليه ممارستها من مخاطر عالية على الأفراد والدول (25).

وقال الدكتور عمرو الورداني، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إن دار الإفتاء كان لها السبق في تحريم تداول العملة الإلكترونية البيتكوين. وتابع الورداني، خلال لقائه مع الإعلامي حمدي رزق، برنامج "نظرة"، المذاع على قناة "صدى البلد"، أنه تم منع العملة الإلكترونية، بعد استشارة الاقتصاديين. وأضاف أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، أن عملة البيتكوين

(23) الأزهر الشريف. (يوم الإثنين، 2021/10/4). بث مباشر - فتاوى الأزهر مع الشيخ أبو اليزيد سلامة

الباحث الشرعي بالأزهر الشريف. مأخوذ من الموقع:

<https://www.facebook.com/OfficialAzharEg/videos/166737722297809>

(24) دار الإفتاء المصرية (يوم الخميس، 2020/2/20م). بث مباشر دار الإفتاء المصرية - الشيخ عويضة عثمان.

مأخوذ من الموقع: <https://shorturl.at/ehM17>

(25) Dmc. (يوم السبت، 2023/1/14). لعلهم يفقهون - مفتي الجمهورية: نستعين بجميع الخبرات

الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في صناعة الفتوى. مأخوذ من الموقع:

<https://www.youtube.com/watch?v=yeG9oFWmFDk&t=3s>

تستخدم في تمويل الإرهاب، وهو ما تم تأكيده من أحد المواقع التابعة للإرهابيين بأنها تقبل الدعم عن طريق العملات الإلكترونية البيتكوين.⁽²⁶⁾

وكانت دار الإفتاء المصرية عبر موقعها الإلكتروني قالت: "عملة بيتكوين من العملات الافتراضية Virtual Currency التي طرحت للتداول في الأسواق المالية في سنة 2009 م، وهي عبارة عن وحدات رقمية مشفرة، ليس لها وجود فيزيائي في الواقع، ويمكن مقارنتها بالعملات التقليدية؛ كالدولار، أو اليورو مثلا".²⁷

والصورة الغالبة في إصدار هذه العملة أنها تستخرج من خلال عملية يطلق عليها تعدين بيتكوين (Mining Bitcoin)؛ حيث تعتمد في مراحلها على الحواسيب الإلكترونية ذات المعالجات السريعة عن طريق استخدام برامج معينة مرتبطة بالشبكة الدولية للمعلومات الإنترنت، وتجري من خلالها جملة من الخطوات الرياضية المتسلسلة، والعمليات الحسابية المعقدة والموثقة؛ لمعالجة سلسلة طويلة من الأرقام والحروف، وتخزنها في محافظ تطبيقات إلكترونية بعد رقمها بأكواد خاص، وكلما قويت المعالجة وعظمت، زادت حصّة المستخدم منها وفق سقف محدد للعدد المطروح للتداول منها".⁽²⁸⁾

وتابعت دار الإفتاء المصرية: "بعد البحث والدراسة المستفيضة، وبعد الرجوع لخبراء الاقتصاد والأطراف ذات الصلة بمسألة العملات الإلكترونية خاصة بيتكوين"، ترى أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية أن تداول هذه العملات والتعامل من خلالها بالبيع والشراء والإجارة وغيرها

⁽²⁶⁾ صدق البلد. (يوم الجمعة، 2019/1/19م). نظرة - د. الورداني: دار الإفتاء المصرية كان لها السبق في تحريم

البيتكوين. مأخوذ من الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=5vbmIpF1kVY>

⁽²⁷⁾ دار الإفتاء المصرية. (2018م). مفتي الجمهورية يبيّن حكم التعامل بالعملة الإلكترونية "البيتكوين". مكان

الإصدار: <https://shorturl.at/dDEHU>

⁽²⁸⁾ على عبد الرحمن. (2020). التعامل بالمعاملات "بيتكوين" حراما شرعا. <https://bit.ly/3xshMRY>

حرام شرعاً؛ لآثارها السلبية على الاقتصاد، وإخلالها باتزان السوق ومفهوم العمل، وفقدان المتعامل فيها للحماية القانونية والرقابة المالية المطلوبة، ولما فيها من الافتيات على ولاية الأمور، وسلب بعض اختصاصاتهم في هذا المجال، ولما تشتمل عليه من الضرر الناشئ عن الغرر والجهالة والغش في مصرفها ومعيارها وقيمتها، وذلك يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا)).⁽²⁹⁾ فضلاً عما تؤدي إليه ممارستها من مخاطر عالية على الأفراد والدول، والقاعدة الشرعية تقرر أنه "لا ضرر ولا ضرار".⁽³⁰⁾

قال مجلس العلماء الإندونيسي (2021)، في فتواهم أن عملة بيتكوين حرام. وتم التحقق ذلك الفتوى في المنتدى إجتماع العلماء السابع في إندونيسيا، 11 يناير عام 2021. وهم رأو أن عملة المشفرة فيه غرر وضرار وتتعارض مع قانون رقم 7 لعام 2011 ولائحة بنك إندونيسيا رقم 17 لعام 2015.⁽³¹⁾

ووافق فتوى مجلس العلماء الإندونيسي حدد جمعية نُهضة العلماء الإندونيسي على حرامه متقدماً. وأما جمعية المحمدية لم يعين على حكم عملة المشفرة. وصرح نائب رئيس مجلس التبليغ في السلطة التنفيذية المركزية المحمدية - فهمي سالم - أنه لا يوجد فتوى خاصة في العالم الإسلامي للاتفاق المشترك على قانون العملات المشفرة.⁽³²⁾

⁽²⁹⁾ مسلم بن الحجاج. (2006م). صحيح مسلم. (د.ط.). الرياض: دار الطيبة. كتاب الإيمان، باب: من غشنا فليس منا، ج 1، ص 69، حديث رقم 101.

⁽³⁰⁾ دار الإفتاء المصرية. (2018م). مفتي الجمهورية يبيّن حكم التعامل بالعملة الإلكترونية "البتكوين". مكان الإصدار:

<https://shorturl.at/dDEHU>

⁽³¹⁾ Majelis Ulama Indonesia, (2021). <https://mui.or.id/berita/32209/keputusan-fatwa-hukum-uang-kripto-atau-cryptocurrency/>

⁽³²⁾ Adi Wikanto, (2021). *MUI tetapkan uang kripto haram, apa mempengaruhi harga Bitcoin, Ethereum, Shiba, dll?* <https://investasi.kontan.co.id/news/mui-tetapkan-uang-kripto-haram-apa-mengaruhi-harga-bitcoin-ethereum-shiba-dll>

المطلب الثاني: آراء الفقهاء على حكمه مباح

قال الدكتور محمد داود بكر، الرئيس التنفيذي Elzar Shariah Advisory Sdn Bhd، أن كثيرا من الناس يرون أن مسألة بيتكوين هي الغرر. ويعتقدون أن هذا ليس صحيحا لتكون علة لإصدار حكم، وقال بأن الخطر ليس له تأثير على الحكم ويجب تمييزه عن الغرر الذي له تأثير على الحكم. المخاطرة هي شيء طبيعي في كل شيء سواء كان استثمارا أو عملاً أو أي مجال. طبعاً أن الغرر يؤدي إلى حرام ولكن بيتكوين لا يحتوي على غرر إلا خطارة، لأن بيتكوين ليست تحت رعاية أي بنك أو شركة أو دولة، ففرصة مخاطر عالية للخسارة والجنايات. فاستخدام بيتكوين مباح.⁽³³⁾

وعلى سبيل المثال، الاستثمار في الذهب الذي قيمته غير مستقرة لا يعني منع البيع والشراء به. وبذلك الخطوات التي يجب اتخاذها هي إدخال قواعد وأنظمة للتحكم في استقرار القيم وإدارة معاملاتها. ويجب تقديم الشيء نفسه بالنسبة إلى بيتكوين.

رأى الدكتور محمد داود بكر عدم وجود عنصر الغرر في إنشاء بيتكوين وتحصيل على الأرباح نفسه، ولكن تم العثور عليه أثناء عملية معاملة حيث لا يمكننا التأكد حقا من أن المعاملة قد تمت بالفعل دون أي احتيال. ومع ذلك، فإنه يفرض تخزين بيتكوين ويذكر أي شخص شارك في بيتكوين بدفع الزكاة عندما يكون العام كافيا. وأضاف أيضا أهمية البحث المتعمق لأي شخص يرغب في الانخراط في بيتكوين أو أي عملة مشفرة حتى لا يتورط في عمليات الاحتيال والاحتيال التي تكثر باسم استثمارات بيتكوين الموجودة في المجتمع.⁽³⁴⁾

استشار لجنة الفتوى بولاية بيراك التي اجتمعت في 25 ذي الحجة 1442 هـ الموافق 4 أغسطس عام 2021 على تبني قرار لجنة المزقارة التابعة للمجلس الوطني للجلسة 117

⁽³³⁾ Mohd Daud Bakar, (2017). *Penjelasan matawang digital bitcoin dari sudut Syariah*. <https://youtu.be/Gz2JSLrISqw>

⁽³⁴⁾ Mohd Daud Bakar, (2017). *Penjelasan matawang digital bitcoin dari sudut Syariah*. <https://youtu.be/Gz2JSLrISqw>

للشؤون الدينية الإسلامية (MKI) باسم "إرشاد حكم" بشأن إباحة استخدام المعاملات العملة المشفرة. فيجوز إجراء المعاملات باستخدام العملة المشفرة كوسيط للدفع (medium of payment)، وتحويل الأموال (remittance) وأصول الادخار إذا كانت تتوفر الشروط التالية:

1. أن يكون إجراء المعاملات التي تنطوي على عملة مشفرة على منصة تبادل العملات الرقمية المرخصة المعتمدة والمنظمة من قبل السلطات فقط؛
2. أن يكون المستخدمون لديهم معرفة كافية حول:
 - أ) الأنواع والخصائص الرئيسية والمخاطر المرتبطة بالعملة الرقمية ؛
 - ب) المسائل التقنية الملائمة حول كيفية الحصول على العملة الرقمية ومكان تخزينها لضمان أمنها ؛
 - ت) اللوائح التي وضعتها المنصة بورصة عملة مرخصة التي تمت الموافقة عليها وإشرافها من قبل جهة مرخصة؛
 - ث) القوانين واللوائح المتعلقة بالعملة الرقمية
3. كما أن الحال مع العملات الأخرى، لا ينبغي استخدام العملة الرقمية لدفع ثمن السلع والخدمات والأنشطة غير المتوافقة مع الشريعة مثل شراء المخدرات والدعارة والمقامرة وتمويل الأنشطة الإرهابية وكذلك غسل الأموال.⁽³⁵⁾

المطلب الثاني: آراء الفقهاء بالابتعاد عن بيتكوين

أما سنغافورة وبروناي قد قرر على عدم التدخل في الأعمال التجارية التي تختار استخدام عملة البيتكوين الافتراضية كوسيلة للدفع ويجذران الناس عن مخاطره وابتعاد عنه.

⁽³⁵⁾ Jabatan Mufti Perak (2021), *Irsyad Hukum Urus Niaga Menggunakan Mata Wang Digital (Mata Wang Kripto/Cryptocurrency)*.

إذا اعتُبرت العملة الرقمية كرمز للأداء (أي وسيلة للتبادل)، مثل ابيتكوين، فإنه يجوز ذلك طالما يلتزم بقواعد الشريعة الإسلامية. أما من ناحية أخرى، إذا تم تصنيف العملة الرقمية كرمز لحق الشركة أو الأمان حيث تحتوي على قيمة (مثل الأسهم)، فإنها ستعتبر جائزة إذا انطبقت عليها قواعد الشريعة الإسلامية المتعلقة بالحقوق. ولم يعترف مجلس سنغافورة الإسلامي الديني (MUIS) بشكل صريح بجواز استخدام العملات الرقمية كأموال جائزة استعمالها. غالباً ما تتخذ موقفاً يتمثل في تحذير الجمهور من ممارسة الحذر وتوعية بالمخاطر المترتبة على استخدامها.⁽³⁶⁾

وورد في فتوى مفتي الحكومة باروني دار السلام بأن تكون الأشياء التي تتعرض للضرر والضياع والتلف يتغلب على طريق سد الذرائع. وبذلك، إذا كان هناك شيء يؤدي إلى الخير وفي نفس الوقت يسبب الضرر أو الخسارة، فإن الإسلام يقترح الأولوية على تجنب ذلك الضرر كما في قاعدة "درء المفاسد أولى من جلب المصالح".⁽³⁷⁾

وبناء على عناصر شرعية وغيرها، يجب ابتعاد استعمال بيتكوين كعملة أو عملة المشفرة بسبب مخاطره للمستخدم والمجتمع والبلد.

المطلب الثالث: الربا في العملات المشفرة

أن الربا قد يكون يجري في العملات المشفرة بعملة الثمنية وهي عند صرفها. فلا يقع الربا لو اعتبرناها أصول الرقمية (Digital Assets). وأما في صرفها، لا يجوز صرف العملات

⁽³⁶⁾ Khairul Ruzaini, (2021). *Bitcoin and Cryptocurrencies: 6 Arguments on its Halal/Haram and Singapore Muslim Perspective*. <https://www.smartmamat.com/bitcoin-cryptocurrencies-halal-haram/>, Hazik Mohamed, Fazrihan Duriat, Syed Muhammad Alsagoff, Ilham Sanusi, (2018). *Religious Guidance on Cryptocurrencies and Its Related Activities*. <https://pergasinvestment.sg/religious-guidance-on-cryptocurrencies-its-related-activities/>

⁽³⁷⁾ Fatwa Mufti Kerajaan (2022). *Isu-Isu Kewangan 2 – Himpunan Fatwa Mufti Kerajaan Mengenai Isu-Isu Kewangan Tahun 2000-2020 Negara Brunei Darussalam*. Brunei Darussalam: Jabatan Mufti Kerajaan. p.74.

المشفرة بجنسها إلا مع التماثل والتقابض، وأما صرفها بغير جنسها من العملات الإلكترونية أو الورقية أو الذهب والفضة فلا يشترط فيه إلا التقابض، ويبدأ بيد. والتقابض في العملات الإلكترونية هو تقابض حكمي، وأن يكون فترته تأخير لا يزيد عن عشرة دقائق، وهي فترة توثيق العملة التي يقوم بها المعيدنون، لكنه تأخير يسير مغتفر، كما قرر المجمع الفقهي في مسألة تأخير تسجيل عمليات التحويل في القيد المصرفي لمدة يومين كما هو المعمول به في البنوك الدولية. (38)

قال الدكتور عبد الله وهو أستاذ مساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: "تتحقق علة الربا في العملة الإلكترونية على القول بأن العلة في الذهب والفضة هي مطلق الثمنية، فالعملة الإلكترونية تحققت فيها الرواج والاشتمال على وظائف الثمن، ولعلها أقرب شبيهاً بالذهب والفضة من الأوراق النقدية من حيث انتشارها العالمي غير المحدود بالمكان قبولاً وتعاملاً، وعلى هذا فالربا يجري فيها بعلة الثمنية، فيشترط بيعها بجنسها التماثل والتقابض." (39)

المطلب الرابع: حكم الزكاة في العملات المشفرة كبيتكوين

والذين يذهبون أنه حرام فاستعمال بيتكوين لدفع الزكاة طبعاً حرام كذلك. ولو عدده يبلغ القدر وتم الحول فلا يجب عليه الزكاة. فمثلاً في إندونيسيا يمنع استخدام عملة بيتكوين وسيلة دفع في التجارة الوطنية لأنها لا تتوافق مع أحكام القانون رقم 7 لعام 2011. فاستعمال بتكوين في دفع الزكاة منع. (40)

وفي نظرة الشريعة الإسلامية إن دفع الزكاة باستخدام بيتكوين حرام لأن هناك عناصر الغرر والميسر والمعاملات التي تستخدم بيتكوين أقرب إلى الضر من المنفعة. فيقاس بشراء وبيع

(38) عبد الله محمد (2018). أحكام الفقه المتعلقة بالعملات المشفرة. (د.ط.). مدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(39) عبد الله محمد (2018). أحكام الفقه المتعلقة بالعملات المشفرة.

(40) Nadya Ulfa Safilia, (2020). *Penggunaan Bitcoin Sebagai Alat Pembayaran Zakat Di Indonesia Dalam Perspektif Hukum Islam*. Jember: Universitas Jember. p.63

الأسماك في الماء. وكلاهما له خصائص سيئة أو متشابهة أي الغرر أو الغموض. بناء على ذلك فإن بيتكوين كمنقود وهمية لديها الكثير من الغرر. (41)

أما الذين يقولون استخدام بيتكوين مباح فحكم اسنخدامه في دفع الزكاة مباح أيضا بل واجب إذا يبلغ القدر أي النصاب وتم الحول. ويقصد بهذا زكاة المال وزكاة الفطر. ﴿وَرِيَّ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾. (42)

وقد اختلف العلماء المعاصرون في كيفية تقدير النصاب على أربعة أقوال: (43)

1. تقدير نصابها بأقل قيمة نصاب من الذهب أو الفضة.
2. تقدير نصابها بقيمتها نصاب الذهب.
3. تقدير نصابها بقيمتها المساوي لنصاب الفضة.
4. تقدير نصابها بما يكفي في معيشة أسرة كاملة سنة كاملة.

والراجح هو القول الأول؛ لأن كلا من نصاب الذهب والفضة ثابتين؛ ولا دليل على تفضيل أحدهما على الآخر، ومع التفاوت يجب الأخذ بالأقل منهما؛ لأنه الأحظ للفقير، والأبرأ لذمة المركزي، وفيه إعمال للنصوص وجمع بين الأقوال. (44)

(41) Nadya Ulfa Safilia, (2020). *Penggunaan Bitcoin Sebagai Alat Pembayaran Zakat Di Indonesia Dalam Perspektif Hukum Islam*. p.63

(42) سورة الذاريات: الآية 19.

(43) نجلاء المتولي الشحات المرساوي. (2021). *الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملة الرقمية*. (د.ط.). مصر: جامعة الأزهر. ص 512.

Nadya Ulfa Safilia, (2020). *Penggunaan Bitcoin Sebagai Alat Pembayaran Zakat Di Indonesia Dalam Perspektif Hukum Islam*. p.63

(44) Anthony Cuthbertson, (2021). *Bitcoin Network Overtakes Paypal in Quaterly Volume*. <https://www.independent.co.uk/life-style/gadgets-and-tech/bitcoin-paypal-2021-volume-mastercard-visa-b1964330.html>

المطلب الرابع: كيف يكون بيتكوين في المستقبل؟

يبلغ عمر بيتكوين الآن 14 عاما تقريبا واستمر استخدامه حتى الآن، وفي العام 2021 يقول أن معاملات بيتكوين أكثر بنسبة 62% من PayPal بقدر 489 مليار دولار كل ربع سنة في عام 2021. (45)

ودل على إمكان ارتفاع استعمال بيتكوين في المستقبل. وهذا الاحتمال ضخم جدا لأن شركة Meta المعروفة سابقاً باسم Facebook أعلنت عن عالم اجتماعي افتراضي يسمى Metaverse. فالناس هم سيستخدمون عملة المشفرة في ذلك الدنيا الفضاء لتجارة مثل الفنية الرقمية والملابس الافتراضية.

نتائج البحث

إن تطور الزمن يؤدي إلى تغيرات نمط حياة الإنسان، ومنها اتجاه إلى معاملات الرقمي مثل عملة المشفرة كبيتكوين. وعلى الرغم من أن العملة المشفرة ليست جديدة ولكن التعرض عنها ما زال جديدة. فكثرت التساؤلات الجديدة عنها كل سنة بسبب زيادة عدد المستخدم. والاستخدام الواسع للبيتكوين يدعو إلى آراء واسعة بل مختلفة من وجهات النظر والحكم. ويجذر البنك على الناس ابتعاد عن معاملات المشفرة لأنها ليس له ضمان ورعاية. وأما من نظرة الإسلام وجدنا مختلف الآراء؛ ومنها مباح وحرام وابتعاد عنه بسبب سد الذرائع وبذلك لو نظرنا بصورة كبيرة أن مضرة عملات المشفرة أكثر من منفعتها، خاصة مخاطر وغرره أكبر، فتركه أفضل. لكن هذا تستند إلى حال الواقع، يمكن عملة المشفرة ستكون عرفا في المستقبل. ومع ذلك، إذا كان من الممكن نستطيع التغلب على هذه المخاطر في المستقبل، مثلا الضمان

(45) Anthony Cuthbertson, (2021). *Bitcoin Network Overtakes Paypal in Quaterly Volume*.

والرعاية في استخدام عملات مشفرة والاعتراف الدولة به،. فمن المؤكد أن هذه المعاملة ستكون طريقة للدفع يقبلها المجتمع العالمي مثل استبدال الأموال المعدنية بالنقود الورقية ما زال يوافق الشريعة الإسلامية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم
- أحمد يحيى محمد علي. (2021م). العملات الرقمية نشأتها وتطورها ومخاطر التعامل فيها. المجلة العلمية - كلية التجارة - جامعة أسيوط.
- إيمان فواتحية. (2021م). العملات الرقمية ودورها في تعزيز التجارة الإلكترونية. (د.ط.). الجزائر: جامعة أم البواقي.
- تسنيم عبد المجيد أحمد غزلان. (2022م). العملات الرقمية "البيتكوين" دراسة فقهية مقارنة. (د.ط.). مصر: جامعة الأزهر
- الحسيني، تقي الدين أبو بكر بن محمد. (٢٠١٣م). كفاية الخيار في حل غاية الاختصار. ط.٤. القاهرة: دار السلام.
- الحضرمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (٢٠١٢م). المقدمة الحضرمية. ط.١. إندونيسيا: دار الكتب الإسلامية.
- حمد بن مكرم بن منظور. (٢٠١٠م). لسان العرب. ط.١. بيروت: دار صادر.
- خالصة زيداني، سمية فضل، زينب طيب. (2022م). العملات الرقمية المشفرة بين أحكامها الفقهية وآثارها الاقتصادية. (د.ط.). الجزائر: جامعة الشهيد الحمة لخضر الوادي.
- الخيالي، أبو بكر يونس علي. (2021م). العملات الرقمية (الرؤية الشرعية والآثار الاقتصادية). (د.ط.). زليتن: الجامعة الأسمرية الإسلامية.
- الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (١٩٨٤م). الفقه الإسلامي وأدلته. ط.٢. دمشق: دار الفكري.
- سليم العمراوي، صراح بن لحرش. (2022م). العملات الرقمية - التحديات، الفرص والمخاطر. (د.ط.). الجزائر: جامعة الشهيد الحمة لخضر الوادي.

- صالح المختار مبارك عمر. (2021م). العملات الرقمية "البيتكوين نموذجاً" خصائصها ومخاطر التعامل بها. (د.ط.). ليبيا: جامعة الزاوية.
- عبد الباسط محمد خلف. (2014). البيوع الفاسدة وآثارها دراسة فقهية مقارنة. (د.ط.). (د.ن).
- عبد الحفيظ بورلزرق، محمد بوعون، سنا حم عيد. (2018م). الملتقى الوطني حول المستهلك والاقتصاد الرقمي. العملات الرقمية كآلية دفع حديثة في التجارة الالكترونية. ميلة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
- عبد العظيم أبو زيد. (2019م). هل تعترف الشريعة بتمنية العملات الرقمية المشفرة؟ مجلة إسرا الدولية للمالية الإسلامية.
- عبد الله محمد (2018). أحكام الفقه المتعلقة بالعملات المشفرة. (د.ط.). مدينة: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- مسلم بن الحجاج. (2006م). صحيح مسلم. (د.ط.). الرياض: دار الطيبة.
- مهناوي عبد الله، خديم الله مسعود. (2018م). العملات الرقمية وآثارها على النظام النقدي. (د.ط.). ميلة: عبد الحفيظ بوالصوف.
- نجلاء المتولي الشحات المرساوي. (2021). الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الرقمية. (د.ط.). مصر: جامعة الأزهر

مراجع ملايوية

- Abdul 'Azim Bin Badawi Al-Khalafi, (2006). *Al-Wajiz Ensiklopedi Fiqih Dalam Al-Qur'an As-Sunnah As-Shahih*, Jakarta: Pustaka As-Sunnah.

- Fatdar Furqan, (2019). *Analisis Keabsahan Transaksi Mata Uang Digital Bitcoin dari Perspektif Muamalah*. Aceh Darussalam: Universitas Islam Negeri Ar-Raniry.
- Fatwa Mufti Kerajaan (2022). *Isu-Isu Kewangan 2 – Himpunan Fatwa Mufti Kerajaan Mengenai Isu-Isu Kewangan Tahun 2000-2020 Negara Brunei Darussalam*. Brunei Darussalam: Jabatan Mufti Kerajaan.
- Ida Bagus Prayoga Bhiantara (2018). *Teknologi Blockchain Cryptocurrency Di Era Revolusi Digital*. Bali: Universitas Pendidikan Ganesha.
- Jabatan Mufti Perak (2021), *Irsyad Hukum Urus Niaga Menggunakan Mata Wang Digital (Mata Wang Kripto/Cryptocurrency)*.
- Luqman Nurhisam. (2017). *Bitcoin Dalam Kacamata Hukum Islam*. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga.
- Muhammad Amir Husairi Che Rani, (2019). *Bitcoin: Analisis Mata Wang Maya Menurut Perspektif Siyasa Shar'iyah*. Malaysia: Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Nadya Ulfa Safilia, (2020). *Penggunaan Bitcoin Sebagai Alat Pembayaran Zakat Di Indonesia Dalam Perspektif Hukum Islam*. Jember: Universitas Jember.
- Rina Candra Noorsanti, Heribertus Yulianton, Kristophorus Hadiono. (2018). *Blockchain – Teknologi Mata Uang Kripto (Crypto Currency)*. Semarang: Universitas Stikubank.
- Saimi bin Bujang, Siti Salwa binti Salleh, Hadenan Towpek, Sh Anom Omar, Lenny Yusrina binti Bujang Khedif. *Bitcoin*

Menurut Perundangan Islam: Satu Sorotan Ringkas.
Sarawak: Universiti Teknologi MARA Sarawak.

مراجع إنجليزية

- Abdulloh Hamid, Anis Fittria, Ubbadul Adzkiyam, Santi Andriyani. (2021). *Bitcoin as a Means of Transaction and Investment In The Perspective of Islam*. Lumajang: Jurnal Ekonomi Islam.
- Ahmad Kameel Mydin Meera, (2018). *Cryptocurrencies From Islamic Perspectives: The Case of Bitcoin*. Malaysia: *Bulletin of Monetary Economic and Banking*. Malaysia: International Islamic University Malaysia.
- Charles W. Evans (2015), *Bitcoin in Islamic Banking and Finance*. Journal of Islamic Banking and Finance.
- Michael Crosby, M. et. al. (2015), *BlockChain Technology: Beyond Bitcoin*. Sutardja Center for Entrepreneurship & Technology Technical Report, Berkeley University of California.
- Satoshi Nakamoto (2015), Bitcoin: A Peer-to-Peer Electronic Cash System
- Yusuf Sani Abubakar, Ahamad Faosiy Ogunbado, Mpawenimana Abdallah Saidi (2018). *Bitcoin and its Legality from Shariah Point of View*. SEISENSE Journal of Management. P13-21. DOI: 10.33215/sjom.v1i4.32

المراجع من شبكة إنترنت

- دار الإفتاء المصرية (يوم الخميس، 2020/2/20م). بث مباشر دار الإفتاء المصرية - الشيخ عويضة عثمان. مأخوذ من الموقع: <https://shorturl.at/ehM17>
- على عبد الرحمن. (2020م). التعامل بالمعاملات "بيتكوين" حراما شرعا. <https://bit.ly/3xshMRy>
- مجدي كميل. (2021م). ما هي البنوك الإلكترونية وأفضل بنوك في عام 2021. <https://bit.ly/3xxMzNj>
- الأزهر الشريف. (يوم الإثنين، 2021/10/4م). بث مباشر - فتاوى الأزهر مع الشيخ أبو الزيد سلامة الباحث الشرعي بالأزهر الشريف. مأخوذ من الموقع: <https://www.facebook.com/OfficialAzharEg/videos/166737722297809>
- دار الإفتاء المصرية. (2018م). مفتي الجمهورية يبيّن حكم التعامل بالعملية الإلكترونية "البتكوين". مكان الإصدار: <https://shorturl.at/dDEHU>
- Dmc. (يوم السبت، 2023/1/14). لعلهم يفقهون - مفتي الجمهورية: نستعين بجميع الخبرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في صناعة الفتوى. مأخوذ من الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=yeG9oFWmFDk&t=3s>
- صدى البلد. (يوم الجمعة، 2019/1/19م). نظرة - د. الورداني: دار الإفتاء المصرية كان لها السبق في تحريم البيتكوين. مأخوذ من الموقع: <https://www.youtube.com/watch?v=5vbmIpF1kVY>
- Adi Wikanto, (2021). *MUI tetapkan uang kripto haram, apa mempengaruhi harga Bitcoin, Ethereum, Shiba, dll?* <https://investasi.kontan.co.id/news/mui-tetapkan-uang-kripto-haram-apa-mengaruhi-harga-bitcoin-ethereum-shiba-dll>

- Ani Mardatila, (2020). *Mengenal Apa Itu Bitcoin Beserta Kekurangan, Kelebihan dan Cara Penggunaannya*. <https://www.merdeka.com/sumut/apa-itu-bitcoin-kekurangan-dan-kelebihan-beserta-cara-penggunaannya-klm.html>
- Anthony Cuthbertson, (2021). *Bitcoin Network Overtakes Paypal in Quaterly Volume*. <https://www.independent.co.uk/life-style/gadgets-and-tech/bitcoin-paypal-2021-volume-mastercard-visa-b1964330.html>
- Eza, (2020). *Hukum Bitcoin oleh Para Ulama Kewangan Islam*. <https://www.majalahlabur.com/halal-haram/hukum-bitcoin-oleh-para-ulama-kewangan-islam/>
- Hazik Mohamed, Fazrihan Duriat, Syed Muhammad Alsagoff, Ilham Sanusi, (2018). *Religious Guidance on Cryptocurrencies and Its Related Activities*. <https://pergasinvestment.sg/religious-guidance-on-cryptocurrencies-its-related-activities/>
- Khairul Ruzaini, (2021). *Bitcoin and Cyrptocurrencies: 6 Arguments on its Halal/Haram and Singapore Muslim Perspective*. <https://www.smartmamat.com/bitcoin-cryptocurrencies-halal-haram/>
- Majelis Ulama Indonesia, (2021). <https://mui.or.id/berita/32209/keputusan-fatwa-hukum-uang-kripto-atau-cryptocurrency/>
- Mohd Daud Bakar, (2017). *Penjelasan matawang digital bitcoin dari sudut Syariah*. <https://youtu.be/Gz2JSLr1Sqw>

- Muhammad Syuhtah, (2021). *Hukum Bitcoin dan Mata Wang Kripto dan Adakah ia haram? Ulama Azhar Menjawab.* https://www.elbalad.news/4992301#google_vignette
- Osman Affandi, (2017). *Hukum Penggunaan Matawang Bitcoin.* <http://iluminasi.com/bm/hukum-penggunaan-matawang-bitcoin.html>.
- Suraya Zainudin (2016), *Bitcoin dan Islam: Apa yang para ahli katakan?* <https://dailysocial.id/post/bitcoin-dan-islam-apa-yang-para-ahli-katakan>
- Tim Luno, (2021). *Bitcoin dan Islam: Apa yang para ahli katakan?* <https://www.luno.com/blog/id/post/bitcoin-dan-islam>